اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤١

القبلة

السنة الثامنة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصيبان
في الطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

مجريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH DEPARTMENT

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ عمر باطويل رئيس كتاب قائممقام جدة

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة مدير بريد وبرق عمان الشيخ بشير بن مصطفى فهمي

العرب والفرنسويون

تحت هذا العنوان نشرنا في عددنا الماضي خلاصة مقال الجنرال بريمون (المعروف) نقلا عن رصيفتنا (العمران) الدمشقة الغراء ، واليوم جاءنا من أحد قرائنا الافاضل بالعاصمة ما يلي :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت في عدد « القبلة » الماضي ما نشرتموه من مقال الجنرال بريمون وهي خلاصة قيمة لخصتها صحيفة (العمران) لدمشقية الغراء عن المجلة الفرنسوية التي نشر فيها الجنرال « بريمون » مقاله . ولكنني وقفت في جريدة « الوطن » البيروتية الغراء على نص ترجمة المقالة الموحى اليها بحروفها . ولما كانت هذه المقالة على جانب عظيم من الاهمية محتوية على شهادات كبرى من رجل مسؤول كالجنرال « بريمون » له مكانته المعروفة وخبرته التي لا يجارى فيها ولا يبارى — أرجو كم نشر الترجمة الحرفية لمقالته هذه لما فيها من الشهادة القيمة التي تدفع عنا كل ما تقول به المتقولون على نهضتنا ونسبتها الى ما لا يتفق مع الحقيقة سواء من الوجهة الاسلامية أو القومية أو غيرها من الاعتبارات التي كانت كلها مسوغة ومبررة لنهضتنا من جميع الشوائب التي يتفوه بها الجاهلون والمتجاهلون لحقيقة النهضة ودواعيها وسير أدوارها . ولا ريب أن هذه المقالة شهادة لنا تضاف الى شهادة كل من المارشال « لمان فون سندرس » القائد الالماني والكولونيل « لسن » القائد الانكليزي الذين نشرت « القبلة » مقالتيهما اللتين لا تقل درجة مقالة هذا القائد الافرنسي العظيم عنهما في الاهمية . والمقصود من اتياننا وذكرنا للشهادة هو بالنسبة لعظمة أولئك القواد في الفنون الحربية والصبغة الجنسية والمذهبية . وهذا ما رأيته في عدد (٥٨٦) من جريدة « الوطن » البيروتية الغراء أنقله لقراء « القبلة » بحروفه وهو:

— الجنرال بريمون الفرنسوي يبشر بسياسة جديدة —
— بين الفرنسويين والعرب —
— مقالة خطيرة الشأن تدهش العقول —
— هل تكون سياسة ويفان عكس سياسة غورو —
— مع « الحسين » و « انجاله » —

جاءنا الجزء الاخير من المجلة الفرنسية « لازى فرانسيز » المعروفة باختصاصها بشؤون فرنسا في الشرق فالفينا فيه مقالا ضافيا من قلم الجنرال بريمون عنوانه « ملك الحجاز حسين بن علي » عالج فيه موضوعا من اعظم المواضيع التي تهم قراءنا فلم نجد بدآ من ترجمته لهم

أما الجنرال بريمون صاحب المقالة فقد عرفه بعض ابناء هذه الديار وهو برتبة كولونل لانه كان من اركان الحملة المصرية التي جاءت بلادنا كما كان من اركان البعثة الافرنسية الى الحجاز وقد قضى هناك مدة طويلة استقرى فيها الحالة ودرس سياسة « الملك حسين » واطلع على مراميه ونياته فكتب ما كتب عن علم راهن واختبار

ولابد من القول ان الجنرال بريمون معدود في جملة ذوي الرأي السياسي من رجال العسكرية الفرنسوية وله شهرة واسعة بما يكتبه عن الشرق ولابد ان يكون وراء مقاله هذا شؤون مهمة تظهر في مجرى سياسة الفرنسويين مع الحجاز والعرب عموما قال ما نرجمته :

« ان ملك الحجاز « حسين بن علي » وهو أكبر شريف يتولى الارض المباركة أرسل مؤخرآ قطعة من السجادة المقدسة التي يغطى بها بيت الله الى جامع باريس تبريكا له ولا يخفى ما لهذه الحركة من الاهمية لان الملك « حسين » لم يفعل مثل ذلك للجوامع المشيدة في لندن وبرلين وهذا ما يفسح لنا المجال لبسط حقيقة ملك الحجاز فانها حقيقة ملتبسة على الرأي العام الذي يظن الملك « حسين » ذا نزعة انكليزية يكره الفرنسويين والترك في حين انه ليس على شيء من ذلك

لما ضرب الاسطول الانكليزي والفرنسوي في عام ٩١٦ نطاق الحصار على البحر الاحمر اصبح عرب الحجاز في ضيق شديد لان بلادهم مقحلة الارض ولا مورد لهم يعيشون منه الا موسم الحج فعندئذ اضطر شريف مكة ان يثور على مظالم فتيان الاتراك وكان لثورته مسوغات كثيرة

وفي مقدمة هذه المسوغات ان عطف الشريف على ابناء وطنه أبى عليه ان يرضى بتركهم يموتون جوعا امام عيون الترك

ثم ان تلك الثورة لم تكن الا عملا مطابقا لامانى الامة العربية جمعاء التي لم تفتأ منذ عام ١٩٠٥ ساعية سعيها الحثيث لتخفيف ثقل النير التركي فكانت تستفيد من مواقف الترك في المصاعب كموقفهم وقت حرب طرابلس الغرب وغيرها لتنال منهم بعض الامتيازات ولكن الترك كانوا في مواقف قوتهم وراحتهم يعودون الى نزع تلك الامتيازات من العرب

وجاءت تدابير الترك الفظيعة في سوريا منذ بدء الحرب دليلا صريحا على سوء نيتهم حيال العرب فلم يبق مجال للارتياب بانهم كانوا يضمرون شرآ عظيما ينفذونه في الامة العربية لو تم لهم النصر وقد بانت طلائع تلك النية الذميمة في المذابح التي ارتكبها الترك والالمانيون بالعرب من مسلمين ومسيحيين

وكان الشريف قد عرف ايضا ان حكومة فتيان الترك قررت قتله لتحل محله شريفا من خصومه وكان الترك يهتمون لحفظ هذه الخصومة مستمرة لانها كانت وسيلتهم القوية للعمل في بلاد طالما رأوا جنودهم عند ابوابها مدحورين مقهورين متقهقرين عنها بالخسارة والخذلان

فمن البديهي ان يضطر الشريف وهو الرجل الخبير بالشؤون الى الاخذ بفاوضة اعداء الترك ولم يكن أقرب اليه فيهم من السلطة البريطانية في مصر فصادف منها تشيطا تستحقه المساعدة التي جاء يبذلها

ان ثورة الحجاز ضد الترك كان لها شأنها في نظر الحلفاء من حيث انها بعثت بسعي الترك والالمانيين في العالم الاسلامي

واذا كانت المساعدة العسكرية التي قام بها الحجاز قد جاءت محدودة بسبب الخلاف القائم ما بين القبائل فان موالاة تلك القبائل لنا جاءت باحسن الفوائد . وقد حدث لبعض الطيارين البريطانيين ان ينزلوا في أمكنة مختلفة من ارض الحجاز وصحراء سوريا فكانوا يصادفون انى نزلوا مساعدات مشكورة وهكذا كنا نتجول في الصحراء العربية ونحن على طمأنينة في حين كان الترك لا يجرأون ان يبعدوا عن الخط

الحديدي من معان الى المدينة

ومما كان له وقع في قرار الملك حسين انه منع دخول الجنود السوريين الى مكة والمدينة لطرد الترك وكان الترك قد جاؤا بضباط الالبانيين حتى المدينة فخالفوا بذلك العقيدة الدينية وكان لمخالفتهم هذه وقع سيء في الحجاز زاد في اتقاد الصدور حقداً عليهم

أما نحن فقد منع علينا الملك ضرب المدينة والطيران في جوها بل انه رمم قناة الماء التي كان المحاصرون قد خربوها لانه لم يشأ ان يمنع عن مسلم وسيلة القيام بصلاته على قبر النبي وفي ذلك الحين كان فخري باشا القائد التركي قد نهب قبر النبي وجعل منه مركز آ للدفاع عن نفسه

ان الشريف الكبير شيخ قوي البنية كثير التقشف فهو يحتمل المشاق بصبر عجيب مدهش فيركب الجمل ويقطع المسافة البالغة ٨٧ كيلو متراً ما بين مكة وجدة دون ان يشكو تعباً وله شيمة سليمة من الشوائب تذكرك بالخلفاء الاولين واخلاق نبيلة سامية تدعوك الى احترامه وعقيدة راسخة في الحق لا يتزحزح عنها وقلما عرفت في رجال السلطة رجلا مثله يبعث في نفس من يجالسه الاحترام الكامل والاعتبار التام

ولما وجهت اليه البعثة الفرنسوية عام ١٩١٦ استقبالها استقبالا مجيداً حتى ان السير فرانسي برسي سمي لدى وزارة الخارجية الفرنسوية سعياً حثيثاً لحملها على استرجاع البعثة في الحال ولكنه لم ينل مبتغاه

ان الاستعماريين البريطانيين كانوا على وهم تام فيما رأوه من خطر على مصالحهم بذهاب تلك البعثة الى الحجاز مع انها بعثة دولة محالفة لهم امينة على عهودهم

ولقد أفاض الملك حسين في اكرام رجال بعثتنا في عامي ١٩١٦ و ١٩١٧ وهناك على جبل عرفات كانت مفرزة من جنودنا المغربية قد رافقت البعثة الثمانية بعد ان اصبح الشريف ملكاً فاصطفاها جلالته حرساً خاصاً له على الرغم من ان حرسه كان عادة من الجنود المصرية

ولما دخل الانكليز الى بغداد قال الملك علناً « انه لامر مشوم » واظهر اسفه على عاصمة العباسيين ان تكون قد اصبحت في قبضة الجنرال مود

ولا اخشى لوما اذا قلت — دون ان افضح سراً مما في نفسي من الاسرار — ان الملك حسين كان يظهر اسفه مراراً لقلة آثار الاجتهاد الفرنسوي في انحائه واضيف الى ذلك انه كثيراً ما كان يهنيء علناً جنودنا المسلمين لكونهم عائشين تحت ظل لواء والنظام

فهذا التصريح الذي فاه به الملك حسين في عام ١٩١٦ كان له شأنه وتأثيره في أفريقيا

فمن كل ماتقدم يجب ان نستنتج ان ملك الحجاز مسلم صالح متمسك باستقلال بلاده وانه على استعداد حسن نحو فرنسا فهو يرى بها وسيلة لحفظ استقلاله الذي تنتهكه انكلترا بقوة جوارها لبلاده

ان محاربتنا لولاه فبصل اثرت ولا ريب في نفس الحسين ولكنه سياسي مستقيم يرى من الحكمة ان لا يمسك عن مساعدة كل تدبير يكون من شأنه تسهيل رحلات بعثتنا تلك الديار فقد انقطعت مدة خمس سنوات وهذه حالة لا يحسن استمرارها لانها قد تضر بموقفنا في افريقيا

ولم ينفك الملك « حسين » من جهة اخرى عن التصريح بانه صديق لتركيا وانه لم يكن يحارب الا ضد رجال تركيا الفتاة لانهم على قوله اعداء الدين الاسلامي وهم يستخدمون الدين وسيلة لاغراضهم ولا يهمهم ان يعملوا بمراسيمه

ولا سبيل الى نكران صحة ماتنبأ به الملك « حسين » قبل حين عن الحوادث التي وقعت في تركيا وعن الدعوة التركيه الحاضرة التي احلت محل مبدأ التعصب المذهبي مبدأ البغض للاجنبي

ولقد كنت اسمع الملك « حسين » يتكلم كثيراً عن السلطان (عبد الحميد) قادراً قدره مع ان هذا السلطان اعتقله مدة سبع عشرة سنة في الاستانة فقضاها وهو لا يأمن على سلامة حياته من ليلة الى ضحاها

وكان ايضا يتكلم بالحسنى عن تركيا والاتراك ويعلق على حركة هؤلاء الاخيرة منفعة كبرى للاسلام

ومما يذكر للحسين ان حملة الطائف التركية لما سلمت ذلك التسليم تحت شروط مذلة لها اهتم الملك (حسين) اهتماما خاصا برعاية ضباط الحرب فوفر للاسرى (وكان عددهم ثلاثة آلاف رجل) وسائل النقل والمآكل وعمل بكل ما يضمن احترام النساء التركيات ولا سيما نساء الضباط وقد نقلن بكل اكرام الى جدة على مسافة مائتي كيلو متر فانى بذلك عملا لا تأتى احسن منه اعظم الامم المتمدنة

ان في كل ذلك ما قد يدهش ابن اوربا الذي ينسب التوحش الى امة بعيدة عنه لمجرد انها تسير على قواعد اجتماعية خصوصية غير مطابقة للقواعد المعمول بها عنده

ان الملك « حسين » لم يكن يوما بغيضا للترك ولا رضي بأن يكون حوله قوم يبغضونهم

والآن يتحدث الناس بامر الخلاف الواقع ما بين الحجاز ومصر. ونرى الاخبار التي تتلقاها صحفنا الفرنسوية دالة على ان مصادرها مؤيدة للجهة المصرية . ولكن العاقل الذي يرغب في استجلاء حقيقة هذه المسألة يجب عليه أن يرجع الى صفحات التاريخ ليرى أن المصريين فيما مضى غزوا الحجاز وفي جدة حتى اليوم خرائب كثيرة تدل على تلك الغزوات

وليس القابضون على زمام مصر من المصريين اليوم الا أحفاد الفاتحين من سلجوقيين ومماليك وعثمانيين وهم لم ينفكوا على صلة مع الاستانة يشاطرون الكماليين آمالهم ويوالونهم موالاة تامة وهم ينظرون الى استقلال الحجاز بعين المقت اعتقادا بانه طعنة في عاطفتهم العثمانية وترامهم ايضا يجاهرون باحتقارهم لعرب البادية وكلما بطالبون بالسودان يحملون ايضا برد الحجاز الى ظلمهم طمعا بالمنافع الاقتصادية التي تعد بالمئات في تلك البلاد ايام موسم الحج فضلا عن طمعهم بمنابع البترول « الكاز » التي قد توجد في جبال السويس وبالمعادن الاخرى التي لا شك بوجودها في تلك الاصقاع

ثم ان عرب الحجاز ولا سيما عرب جدة ومكة والمدينة لا مرتزق لهم الا ما يربحونه من الحجاج في ابوائهم وخفرهم فاذا ظهر لهم ما يدل على تعريض موردهم هذا لاقل خطر ثاروا ثائرهم

فلا غرو والحالة هذه اذا كان ملك الحجاز على حذر من المصريين ولا بدع في حرصه بكل دقة على العمل بالعادات القديمة الضامنة لمصالح رعيته ولست أعلم لماذا يخطئونه في المسألة الواقعة بينه وبين مصر

لقد ظهر الملك حسين في أشد أزمات الحرب مظهراً يدل على حكمته فلم يكن نازعا كل النزوع الى الانكليز ولا مخاصما للترك ولا مجافيا للفرنسويين وها قد جاء عمله بارسال قطعة السجاد الى جامع باريس دليلا ناصعا على حالته الفكرية الصحيحة

ان البيت الشريف الهاشمي بمثله اليوم رجال محنكون واقفون على الحقائق يضنون كل الضن بمصالح أمتهم وديانتهم فهم والحالة هذه يواجهون بالارتياح مجرى سياستنا الجديدة على الرغم من تذكارات الدور السابق الذي ختم عليه اليوم

نحن لنا هناك رجل حصيف هو الجنرال ويغان الذي عرفناه ينظر الى المصالح العامة وانه خليق بان يكون موضع ثقتنا التامة في هذا العمل الاصلاحي

ويجب ان ننظر الى عمل الملك الاخير « ارسال قطعة السجاد الى جامع باريس» بعين الاعتبار فنتوسم من وراء ذلك طليعة لعهد جديد يكون عهد تفاهم بين الفرنسويين والعرب فالمسلمين العرب عندنا كل الحق بطلب هذا التفاهم لانهم بدونه لا يستطيعون القيام بفريضة الحج احدى الفرائض الخمس في المذهب الاسلامي .

أجل . يجب ان نعود الى السياسة الصحيحة مع المسلمين تلك السياسة التي كان يتبعها (بيجو) وقت كان ينتدب ليون روس الى جدة وقد التبس أمرها على بعضهم فخلطوا بينها وبين السياسة الاسلامية الطورانية

الامضاء : الجنرال بريمون) انتهى

[القبلة]

ربما يتأول المتأولون لاقوالنا واعمالنا ما في نشرنا لهذه المقالة مع اننا نشرنا خلاصتها في العدد الماضي فالجواب على ذلك هو ان الملتزم لاثباتها في هذا العدد هذه المرة هو حرمة ورعاية انفاذ رغائب مثل حضرة الفاضل احد قرائنا المذكور أعلاه ولما فيها من الجمل التي اختصرتها رصيفتنا صحيفة « العمران » الدمشقية الغراء التي نقلنا عنها خلاصة هذا المقال في عددنا الماضي. وعلى كل حال فاننا نضاعف تشكراتنا أمام اعتناء نجابة هذه الصحف واهتمامها بتقدير ما في نشر مثل هذه الحقائق كما يظهر من همم « الوطن » الاغر بما في ترجمة ونشر هذه المقالة حرفيا، خاتمين ذلك ببيتنا الذي طالما استشهدنا به في مثل هذه المفاخر وتقدير اقوالنا لها واعتنائهم بها وهو :

أولئك اقوامي فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا « جرير » المجامع

شافعينه بقولنا :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي

فلا زال غضبانا على لئامها (أو كلابها أو ذبابها)

لاشكر على واجب
المؤتمر الارثوذكسي العربي
و (القبلة)

نشرنا في أعداد « القبلة » الماضية قرارات (المؤتمر العربي الارثوذكسي) عملا بما يقضي به واجب العربي نحو أخيه العربي من مؤازرته ومناصرته وتأييد حقوقه ، وقد جاءنا في البريد الاخير الخطاب الرسمي الآتي من (جمعية الاخاء الارثوذكسي) العربية في (الناصرة) بفلسطين وهاهو ذلك الخطاب :

عدد ٦٤ ـ الناصرة في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

حضرة الفاضل صاحب جريدة « القبلة »

الاخم

بعد تقديم ما يليق بحضرتكم من الاحترام نبدى اننا طالعنا فى جريدة « الكرمل » عدد (٩٦٠) وتاريخ ١ تشرين الثانى تحت عنوان الشؤون الارثوذكسية ما يأتى :

(نشكر رصيفتنا « القبلة » الغراء جريدة الحكومة الهاشمية لما أظهرته من الاهتمام بمؤتمرها العربى الارثوذكسى الذى نظرت اليه الرصيفة من الوجهة القومية ونشرت بيانه بحروفه) اه

فنحن أيها الفاضل لم نكد نقرأ هذه العبارة حتى دفعتنا عواطفنا لاعلان شكركم والثناء على وطنيتكم وغيرتكم الثناء جملة الجمعية العمومية فدوى المكان بالتصفيق الحاد اقراراً بفضلكم واعترافا بجميلكم وقررت عمدة الجمعية ايصال شكرها اليكم . وفى الوقت ذاته نرجوكم باسم الوطن والوطنية الا تكفوا عن مساعدتنا بنشر ما نرونه موافقا فى جريدتكم الغراء لنتمكن باتحادنا ومساعدتكم لنا من متابعة العمل الى أن يحصحص الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وتفضلوا فى الختام بقبول فائق الاحترام

سكرتير جمعية الاخاء الارثوذكسية

فضيل نمر

[القبلة]

لا نرى تعليقا على هذا الخطاب الا بقولنا لا شكر على واجب فان القبلة لم تقم الا بجزء من واجباتها نحو اخواننا العرب الارثوذكس لانها لم تنشأ الا لخدمة العرب وتأييد حقوقهم لا تنظر الى نحلهم الا انهم عرب خصوصا فى مثل هذه الجوامع المتعلقة رأسا بالقومية وجامعتها يؤكد هذا حسيات أقوامنا المنتسبين الى الارثوذكسية اصحاب الخطاب الذى نشرناه اعلاه فان الكل عرب وهم فى نظرنا سواء فى الحقوق الوطنية وان دفاعنا عنهم هو من مقتضى قوله صلى الله عليه وسلم « اذا عز العرب عز الاسلام » ولفظ العرب عام شامل لجميع الطوائف العربية دون تمييز بين فريق وفريق كما تمضى به علينا شعائر الاجداد ومفاخرها ولذلك الصنا دبد الاجداد ، وفقنا الله واياهم لاداء فرائض واجبات هذه الرابطة وكيف لا نقول :

اولئك اقوامى فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٢ —

(وفى رواية) قال اشربوا فى أسقية الادم (أى الجلود يعنى انتبذوا فيها بدل تلك الاوانى) فقالوا يا رسول الله ان أرضنا كثيرة الجرذان أى الفيران أى لا تبقى فيها اسقية الادم قال وان اكلها الجرذان قال ذلك مرتين أو ثلاثا فقال له لاشج يارسول الله ان ارضنا ثقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب هذه الاشربة عظمت بطوننا فرخص لنا فى مثل هذه رأوماً بكفه فقال صلى الله عليه وسلم يا شج ان ارخصت لك فى مثل هذه شربته فى مثل هذه وفرج يديه وبسطهما - يعنى اعظم منهما - حتى اذا ثمل أحدكم من شرابه - اى سكر - قام الى ابن عمه فضرب ساقه بالسيف وكان فى القوم رجل وقد وقع له ذلك وهو جهنم بن قثم قال فلما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت أسدل ثوبى لاغطى الضربة وقد اعداها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم (وفى رواية) انهم سألوه عن النبيذ فقالوا يارسول الله ان ارضنا ارض وخمة لايصلحنا الا النبيذ قال فلا تشربوا فى النقير فسكانى بكم اذا شربتم فى النقير قام بعضكم الى بعض بالسيوف فضرب رجل منكم ضربة لا يزال يعرج منها الى يوم القيامة فضحكوا فقال ما يضحككم قالوا والله لقد شربنا فى النقير فقام بعضنا الى بعض بالسيوف فضرب هذا ضربة بالسيف فهو اعرج كما ترى ثم ذكر لهم انواع تمر بالدم فقال لكم تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا فقال له رجل من القوم بابى انت وامى يارسول الله لو كنت ولدت فى جوف هجر ما كنت باعلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال ان أرضكم رفعت لى منذ قدمتم فنظرت من ادناها الى اقصاها وقال لهم خير تمركم البرنى يذهب بالداء ولاداء معه وانما اقتصر فى الماهى على شرب الانبذة فى الاوعية المذكورة مع ان فى الماهى ما هو اشد فى التحريم لكثرة تعاطيهم لها ثم ان النهى عن الانتباذ فى هذه الاوانى انما كان فى اول تحريم الخمر حين كانت نفوسهم راغبة فى شربها معتادة لها ثم لما استقر امر التحريم ونوطدت نفوسهم على تركها والتباعد عنها قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباذ فى هذه الاوانى فانتبذوا فى كل اناء واجتنبوا المسكر فالنهى عن الانتباذ فيها منسوخ والمقصد اجتناب المسكر فقط والله اعلم

﴿وفد بنى حنيفة﴾

ابن لجم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وفدوا عليه صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة عشر رجلا ومعهم مسيلمة الكذاب قيل جاء بنو حنيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم مسيلمة يسترونه بالثياب تعظيما له وكانت تلك عادتهم فيمن يعظمونه وكان أمره عند قومه كبيراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى اصحابه معه عسيب من سعف النخل فى رأسه خوصات فلما انتهى مسيلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسترونه بالثياب كلم النبى صلى الله عليه وسلم وسأله أن يشركه معه فى النبوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو سألتنى هذا العسيب ما أعطيتكه » وقيل ان بنى حنيفة جعلوه فى رحالهم فلما اسلموا ذكروا مكانه فقالوا « يارسول الله انا قد خلفنا صاحبنا فى رحالنا يحفظها لنا » فأمر له صلى الله عليه وسلم بمثل ما أمر لواحد من القوم وقال « أما انه ليس بشركم مكانا » فلما رجعوا وانتهوا الى اليمامة ادعى مسيلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم أشركه معه فى النبوة وقال لمن وفد معه ألم يقل لكم حين ذكرتمونى أما انه ليس بشركم مكانا ما ذاك الا لما كان يعلم انى اشركت معه فى الامر اى وهو صلى الله عليه وسلم انما أراد بذلك انه حفظ ضيعة اصحابه وفى الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه وفى يد النبى صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه وقد بلغه صلى الله عليه وسلم ان مسيلمة قال ان جعل لى محمد الامر من بعده اتبعته فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان سألتنى هذه القطعة ما أعطيتكها ولن ارالك الذى رأيت منه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عنى ، ثم انصرف عنه صلى الله عليه وسلم والذى رأى منه صلى الله عليه وسلم هو انه رأى فى المنام ان فى يده سوارين من ذهب قال فاهمنى شأنهما فاوحى الله الى فى المنام ان أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدى اى وهما الاسود العنسى صاحب صنعاء ومسيلمة صاحب اليمامة فان كلا منهما ادعى النبوة فى حياته صلى الله عليه وسلم وكان العنسى يقول ان ملكا يقال له ذو النون يأتينى كما يأتى جبريل محمدا فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك قال لقد ذكر ملكا عظيما فى السماء يقال له ذو النون وجمع بعضهم بين هذا الذى فى الصحيحين وما هنا بانه يجوز ان يكون مسيلمة قدم مرتين الاولى كان فيها تابعا ومن ثم جاؤا به مستورا حتى انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم أو قام فى حفظ الرحل كما تقدم

يتبع

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

[دور الرسمى الخاص بالقبلة] :

الرجشتاغ

والحكومة الالمانية

برلين فى ٢٣ نوفمبر — رفض الرجستاغ الثقة بالحكومة بـ ٢٢٣ ضد ١٥٥ صوتا وعند الاجتماع ثانيا طلب الهر استريسمان حالا اذا كانت الحكومة حائزة على ثقة المجلس ام لا فأبدى الهر شولز زعيم حزب الشعب ثقته

الجمهورية التركية وخلافتها

الاستانة فى ٢٣ منه — نظراً للاشاعات الرائجة بخصوص الخلافة اعلن (فتحى بك) ان المجلس لم يدرس مسألة الخلافة وقال ان تعيين خليفة هو من اختصاص المجلس وحده كما ان الخلافة غير قابلة الانفصال من الجمهورية التركية وتستمد قوتها منها وقال ان الجمهورية التركية ليس لها دخل فى شؤون المسلمين الاخرين ولا تقدر ان تتنازل عن حقها هذا الذى هو ملك لها وحدها

مشكلة التعويضات

حكومة فرنسا أمام البرلمان الفرنسى

باريس فى ٢٢ منه — ابدى المجلس الثقة بالوزارة بـ ٥٥٠ صوتا ضد ٧٠ وهذه الثقة كانت نتيجة خطاب القاه المسيو بوانكاره بخصوص قرار مجلس السفراء الاخير واعلن انه ليس من الاصول ولكن فرنسا فضلت ان تتخلف عن بعض مطالبها لكى تمنع انسحاب حلفائها ولاجتناب الشقاق ؟

الحركة الحزبية

فى بريطانيا

لندن فى ٢٤ منه — احتشد جمع عظيم فى بيلاى من احرار الاتحاديين حين القاء خطبة المستر اسكويث والمستر لويد جورج وقد استقبلا بكل حفاوة

فوز الحزب الوطنى فى الهند

دلهى فى ٢٤ منه — رغما عن فوز حزب السوارج فى انتخابات المجلس خصوصا فى بومباى وبنقاله فقد فشلوا فى الحصول على غالبية ساحقة فى احدى المديريات ولو انهم سيكونوا معاندة شديدة ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

بما انه سيجرى تقسيم تركة عبده بن محمد صباغ الحلبى البزاز سأتى بسويقة فلا شعار كل من يدعى حقا على المذكور بوجه من الوجوه ليراجع المحكمة لاثباته فى خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان تحرر ؟

(بيان تركات الحجاج المفقود والمبتلة المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرداتها الى دار الاعتماد البريطانى بجدة فى ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

عدد متسلسل	مجموع التركة بالجنيهات الذهبية	الرسوم الكمركية بارة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسه وبلده	اسم الطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التى سلمت عينا لمرجعه المثبتة فى دفترها
١٨٣	٨٨	٣٠	٤ نجم الدين بن عمر على الزمزمى	٣ شوال	ناصرنقر	عبد الله	»
١٨٤	١٠٥	١٦	٦ سمارو بيبى بنت كراموعلى	١٢ الحجه	بنقالية كلكته	سراج كالو	»
١٨٥	١٢٠		٦ كريم الدين بن كاسن	١٠ الحجه	بنقالى رانبول	محى الدين	»
١٨٦	٨٠		٤ نيام محمد بن خدا بخش	١٠ الحجه	بنقالى رانبول	»	»
١٨٧	١٢٨	٢٦	٨ اسماعيل بن فل محمد	٧ الحجه	هندى بونى	محمد أكبر	»
١٨٨	٨٠		٤ بولو شيخ بن بادى شيخ	٢٦ قعده	بنقالى مرشد أباد	محى الدين	»
١٨٩	١٠٥	٢٦	٥ سيدوا على بن مير على	١٣ الحجه	هندى مناتى	محمد اكبر	»
١٩٠	٨٠		٤ بكاشن بن على محمد	٨ الحجه	بنقالى فاس بور	محى الدين	»
١٩١	٨٠		٤ نصير بن شكر	٢٣ قعده	دناس بور	»	»
١٩٢	١٩٢	٤ ١١	اسماعيل بن قادر بخش	٢٢ قعده	هندي لسني	سيد مرتضى	»
١٩٣	٨٠		٤ سلامة الله بن فاضل	٧ شوال	بنقالى سلت	رقيه بنت عثمان خان	»
١٩٤	٧٢	١٤	٤ رحيما بنت نور محمد	١٧ قعده	هنديه ناسك زل	سيد مرتضى	»
١٩٥	٨٠		٤ امين الدين بن رحيم الدين	٧ الحجه	بنقالى سلت بنقالى	محمد خان	»
١٩٦	٩٦	٢٢	٥ أبو منشى بن فوتى	١١ الحجه	مؤمن سنك	أحمد سلطان	»
١٩٧	١٢٠	٢٠ ٧	عبدالعزيز بن أمام الدين	٢٩ قعده	هندى بورى	عبد العزيز عالم	»
١٩٨	١٧٦	٢٠ ١٢	هنى بنت غلامى	١٥ الحجه	هندية	»	»
١٩٩	٨٨	١٦ ٤	طالب حسينى بن على حسينى	٧ الحجه	بنقالى مؤمن	محمد خان	»
٢٠٠	٨٨	١٦ ٤	عريجه بنت صابر	١٧ قعده	بنقالية خالدوف	حسن اسكندر	»
٢٠١	٨٨	٣٠ ٤	مونابى بيبى بنت عابد	٢٢ قعده	»	»	»
٢٠٢	١٢٠	٦	عبدالعلى بن فاكو ميا ه	٢٧ قعده	بنقالى كتابى كايت	»	»
٢٠٣	٨٠		٤ نعمت الله بن ديانة الله	٢ الحجه	بنقالى بريسال	محمد خان	»
٢٠٤	٨٨	٣٠ ٤	بادو حاجى بن	٥ الحجه	» جناسبور	»	»

عدد متسلسل	مجموع التركة بالجنيهات الذهبية	الرسوم الكمركية بارة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	اسم جنسه وبلده	اسم الطوف	ملاحظات وهذا خلاف المنقولات التى سلمت عينا لمرجعه المثبتة فى دفترها
٢٠٥	٩٦	٣٦ ٤	ألم مندل بن أشمت مندل	١٤ الحجه	بنقالى جناب سبور	محمد خان	»
٢٠٦	٤٠	٢	أميه على بن هداى مياه	فى ١٥ منه	بنقالى كجار	محمد كاظم	»
٢٠٧	١٢٠	٦	حسن على بن احمد على	١٥ منه	بنقالى كولاجى جيبا	سراج منستي	»
٢٠٨	٤٠	٢	عباس مياه بن أسرب مياه	فى ١١ منه	بنقالى سلت	محمد كاظم	»
٢٠٩	١٣٦	٣٠ ٦	غلام حسين بن الله بخش	فى ١٥ منه	هندى هاس	عبدالحميد فردوس	»
٢١٠	٩٦	٣٢ ٤	نعمة الله اخن ابن نوى اخن	فى ١٦ الحجة	بنقالى منثو مكنور	عبد الله قربان	»
٢١١	٤٠	٢	فيا مياه بن خوشا مياه	فى ٢٤ منه	بنقالى سلجار	محمد كاظم	»
٢١٢	٩٦	٣٠ ٤	صدر الدين بن جليل	٢٥ القعدة	بنقالى والة	عبدالله قربان	»
٢١٣	١٠٤	٨ ٥	مطيع الرحمن جورى بن عبد جورى	٨ الحجه	بنقالى أركان	»	»
٢١٤	٨٠	٤	قمر الدين بن شمو بورى	فى ٢٣ منه	بنقالى سرو	»	»
٢١٥		٤	فلوارى بنت عبد الله	٥ منه	هندية درهارى	احمد سلطان	»
٢١٦	٨٨	٣٠ ٤	محمد على بن حامو مياه	١٤ منه	سلت بإننقا	عبد السلام منشى	»
٢١٧	١٢٠	٦	دين محمد جان محمد	فى ١٣ منه	هندى دودهاره	احمد سلطان	»
٢١٨	١٦ ٥٥	٣٠ ٢	حسن الدين بن مياه غازى	٢ منه	بنقالى كوموله	آمنة نجم الدين	»
٢١٩	١٦٠	٨	نعمت منشى بن أمير الله	١٤ منه	بنقالى دوكى فور	عبد الوهاب قمر الدين	»
٢٢٠	٨٠	٤	فزر على ان رحمت على	١٠ منه	بنقالى كشبارى	عبدالله قربان	»
٢٢١	٨٠	٤	شايل محمد بن محمد بروهان	١٣ القعدة	بنقالى زل دله	عبدالوهاب قمر الدين	»
٢٢٢		٤	دان محمد بن كايش محمد	٢٢ قعده	بنقالى كوبندى كانجو	»	»
٢٢٣	٨٠	٤	ابدى مياه بن مياه	فى ٢٧ قعدة	بنقالى كشار	»	»

البقية تأتى